

بيان

عقد المكتب الوطني للجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب، يوم السبت 17 فبراير 2018، بمدينة الدار البيضاء، اجتماعا عاديا خصص لدراسة الوضعية الحالية لمديرات ومديري المؤسسات التعليمية بالابتدائي ومستجدات ملف الإدارة التربوية، وبعد نقاش مستفيض جاد ومسؤول فإن المكتب الوطني يسجل:

- استمرار الوزارة في تحميل مسؤولية الفشل المدرسي وعجز المنظومة التربوية عن الوفاء بالتزاماتها المجتمعية، إلى المسؤولين المحليين (مديرون، مدرسون...)
- تجاهل الوزارة لكل طلبات اللقاء التي وجهتها لها الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب والجمعيات الشريكة وهو ما يضرب بعرض الحائط مبدأ التدبير التشاركي ومفهوم الحكامة الجيدة.
- الغموض الذي شاب تصريح وزير التربية الوطنية في البرلمان حول ملف الإدارة التربوية بالمؤسسات التعليمية عامة وما يتعلق بمصير المديرين(ات) الممارسين بمسطرة الإسناد خاصة. و اعتبر أن صمت الوزارة المريب.
- الإعفاءات المجانية من طرف بعض المديرين الإقليميين لرؤساء المؤسسات التعليمية والتي لا تستند إلى أي أساس (مديرية الرشيدية، مديرية الخميسات...).
- صمت الوزارة اتجاه ما يحدث في المديرية الإقليمية بالرشيدية و المديرية الإقليمية بالخميسات وعدم استجابتها لمطالب الهيئات الجمعوية والنقابية والحقوقية لرفع الحيف عن المتضررين من القرارات الجائرة التي تعرضوا لها من قبل المديرين الإقليميين.

وإيماننا من المكتب الوطني بعدالة الملف المطالب لهيئة الإدارة التربوية الابتدائية، وتثميننا لمسارها النضالي المسؤول الذي ما فتئت الجمعية الوطنية تتبناه منذ تأسيسها، وأمام انسداد باب الحوار نتيجة تهرب الوزراء المتعاقبين على القطاع من تحمل مسؤولياتهم، فإن المكتب الوطني:

1. يدعو إلى فتح حوار مع كامل الأطراف المعنية (وزارة التربية الوطنية، وزارة المالية، الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية، البرلمان...).
2. يؤكد على ضرورة إيجاد حلول منصفة لملف الإدارة التربوية وذلك بتمكين كافة مديرات ومديري التعليم الابتدائي من الحق في إطار مناسب لهذه الفئة وجبرا للضرر الذي لحقهم خلال سنوات العمل التي قضوها طيلة مسارهم المهني بصفة (مكلف).
3. يعبر عن استنكاره لحملة الإعفاءات الممنهجة والمزاجية التي تطال عددا من المديرات والمديرين دون أي مبرر معقول، وعن تضامنه ومساندته لكل القرارات النضالية التي تتخذها أجهزة الجمعية بالأقاليم والجهات المعنية (مديرية الرشيدية، مديرية الخميسات...).
4. يثمن كل الخطوات النضالية التي تخوضها النقابات التعليمية أمام انتكاسة المنظومة التعليمية وفي غياب أي مؤشر لإصلاح حقيقي.
5. وتنفيذا لمقررات المجلس الوطني الأخير و للبيان الصادر عن اللقاء التنسيقي بين الجمعيات الثلاث، اقترح المكتب الوطني تواريخ لتنفيذ المحطات النضالية سترفع للاجتماع المقبل للجنة التنسيق الثلاثية بين الجمعيات الثلاث (الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب، الجمعية الوطنية لمديرات ومديري الثانويات العمومية بالمغرب والجمعية الوطنية للحراس العاميين والنظار ورؤساء الأشغال ومديري الدراسة) الذي سينعقد في أقرب الآجال.
6. يدعو كافة الفروع الإقليمية والجهوية للجمعيات الثلاث لعقد جموعات عامة تعبوية مشتركة استعدادا لخوض هذه المحطات النضالية الهامة.
7. يدعو كافة الفروع الإقليمية إلى استكمال تعبئة العرائض وإرسالها إلى المكتب الوطني قبل متم شهر فبراير 2018.
8. يهيب بكافة المديرات والمديرين وهيئة الإدارة التربوية بالمؤسسات التعليمية بالأسلاك الثلاثة المشاركة المكثفة في هذه المحطات النضالية الحاسمة من أجل تحقيق مطالبهم العادلة والمشروعة.

عاشت الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب إطارا مستقلا ديمقراطيا و حديثا.

المكتب الوطني



